

فاعلية برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي المرحلة المتوسطة في تحسين أدائهم التدريسي

م.م. بيداء عبد الكاظم محسن علوان

مكان العمل/ مديرية تربية بابل

baydaaabdulkadhim@gmail.com

أ.د. زينة جبار غني الاسدي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

zenaalasady023@gmail.com

المخلص:

يهدف البحث إلى:

- ١- بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الأخلاقي لمدرسي المرحلة المتوسطة.
 - ٢- مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة ومن أجل تحقيق الهدف الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومتوسط درجات مدرسي المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي التي أعدها الباحثة لهذا الغرض.
- اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي والمنهج التجريبي لتعرف أثر البرنامج، واختارت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين العشوائيتين التجريبية والضابطة، إذ تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة له.
- تمثل مجتمع البحث بجميع مدرسي العلوم (الفيزياء والكيمياء والاحياء) للمرحلة المتوسطة التابعين الى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وتكونت عينة البحث من (٤٠) مدرس ومدرسة من مدرسي العلوم للصف الاول المتوسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، أجرت الباحثة التكافؤ بين مدرسي مجموعتي البحث في متغيرات منها (الشهادة، الدورات التدريبية التي تعرضوا لها (الخبرة السابقة)، عدد سنوات الخدمة، الجنس، القضايا الجدلية)، وحرصت على ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن أن تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث .
- تم بناء البرنامج التدريبي وفقاً لثلاثة مراحل (مرحلة التخطيط، مرحلة البناء، مرحلة التقييم)، أما أدوات البحث فتمثلت الاولى ببطاقة ملاحظة الاداء التدريسي والتي تكونت من ثلاث ابعاد (التخطيط، التنفيذ،

التقويم) وتم حساب صدقها الظاهري وثباتها باستعمال معامل الاتفاق العام للبطاقة والذي بلغ (0.85)، أما الاداة الاخرى فتمثلت باختبار القضايا الجدلية والذي تكون من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية، وتم التحقق من صدقه البنائي وصدقها الظاهري وثباته بطريقة كيودرريتشاردسون ٢٠ والذي بلغ (0.90)، وامتد تطبيق البرنامج التدريبي للمدة (٥_١٨/١٠/٢٠٢٣)، بواقع جلستين يومياً لكل جلسة ساعة ونصف، وبعد نهاية التجربة واكتمال تطبيق ادوات البحث استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات، وبعد تحليلها إحصائياً توصلت إلى:
تفوق مدرسي المجموعة التجريبية على مدرسي المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي.
الكلمات المفتاحية: (فاعلية، برنامج تدريبي، مدخل التحليل الأخلاقي، مدرسي المرحلة المتوسطة، الاداء التدريسي).

The effectiveness of a training program based on the ethical analysis approach for middle school teachers in improving their teaching performance

Biada' eabd alkazim muhsin eulwan

Dr. Zinat jabaar ghani alasidi

University of Babylon / College of Basic Education

Abstract:

The research aims to:

- 1-Building a training program according to the ethical analysis approach for middle school teachers.
- 2-The effectiveness of the training program in improving the teaching performance of middle school teachers. In order to achieve the second goal, the researcher developed the following null hypothesis.

There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group teachers who were exposed to the training program according to the ethical analysis approach and the average scores of the control group teachers who were not exposed to the training

program according to the ethical analysis approach in the teaching performance note card that I prepared. researcher for this purpose.

The researcher adopted the descriptive approach in constructing the training program and the experimental approach to determine the impact of the program, and chose the experimental design with partial control for the experimental and control groups. The experimental group was exposed to the training program, while the control group was not exposed to it.

The research community was represented by all science teachers (physics, chemistry, and biology) for the intermediate stage affiliated with the General Directorate of Education in Babylon Governorate for the academic year (2023–2024). The research sample consisted of (40) male and female science teachers for the first intermediate grade who were selected by a systematic random method. The researcher achieved parity between the teachers of the two research groups in variables including (certification, training courses to which they were exposed (previous experience), number of years of service, gender, controversial issues), and she was keen to control some non-experimental variables that could affect the soundness of the experimental design of the research.

The training program was built according to three stages (the planning stage, the construction stage, and the evaluation stage). As for the two research tools, the first was the teaching performance observation card, which consisted of three dimensions (planning, implementation, evaluation). Its apparent validity and reliability were calculated using the general agreement coefficient for the card, which is It reached (0.85), while the other tool was the Controversial Issues Test, which consisted of (30) items in its final form, and its structural validity, apparent validity, and reliability were verified by the Cudder–Richardson method 20, which reached (0.90), and the application of the training program was extended for the period (5_18/10/2023). Two sessions per day, each session an hour and a half. After the end of the experiment and the completion of the application of the

research tools, the researcher used the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS) and the program (Microsoft Excel) to process the data, and after analyzing it statistically, she concluded:

The teachers of the experimental group outperformed the teachers of the control group on the teaching performance note card.

Keywords: (effectiveness, training program, ethical analysis approach, middle school teachers, teaching performance).

أولاً: مشكلة البحث

إنَّ التطورات العلمية في جميع نواحي الحياة الانسانية الهائلة والمتسارعة التي يشهدها عصرنا الحالي، أدت إلى تقدم البشرية وازدهارها، وبالرغم من ايجابيات هذه التطورات، الا انها احدثت مشكلات عدة بيو أخلاقية والتفكير بالقضايا المثيرة للجدل الذي أشغل العالم، وتشكلت على الفور الآراء المختلفة المتعلقة بهذه القضايا، والتي جاءت ما بين متقائل ومتشائم، وكان لابد من التحليل الدقيق لتلك القضايا حتى يتم التعامل معها بصورة موضوعية واقامة ضرب من التوازن بين القيم الاخلاقية والتطورات الجديدة؛ ولذا يجب الاهتمام بهذه القضايا وتدريب المدرسين ومساعدتهم على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة تمكنهم من التعامل مع المستحدثات البيولوجية والتكنولوجية والاتصالات والمعرفة والاحداث المتلاحقة بطريقة تمنع او تقلل من وقوع الاضرار .

ومن ممارسة الباحثة لمهنة التعليم والتدريس لسنوات عدة، استشعرت بوجود قصوراً في الاداء التدريسي لديهم، إذ تبين عدم استعمالهم مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة. ولتأكيد ذلك عرضت الباحثة استبانة على عدد من مدرسي العلوم في مدارس مختلفة من مجتمع البحث.

ومن طريق الاستبانة توصلت الباحثة لمجموعة من المعلومات والبيانات المهمة منها ان هناك ضعفاً جلياً في الاداء التدريسي لديهم وقلة البرامج التدريبية ولاسيما في مادة العلوم لغرض التوعية الهادفة إلى تطوير وصقل مهاراتهم ، ويمكن بيان ذلك من طريق المؤشرات الآتية:

- لم تزل الطرائق التقليدية السبيل الأكثر استعمالاً في العملية التعليمية اذ انها قاصرة على مواجهة المشكلات التربوية بفعالية وكفاءة .
- قلة المعرفة بمداخل التدريس الحديثة لاسيما مدخل التحليل الاخلاقي.

وتبين للباحثة بان أداء عدد من المدرسين في مجتمع البحث وبعد معالجة البيانات اتضح ان نسبة (٦١)% منهم يعانون من قصور واضح في أولى خطوات العملية التدريسية وهي التخطيط للدرس ففي هذه

المرحلة لا يتبع أغلب المدرسين مداخل تدريس وطرائق تدريسية تواكب تطور الحياة المعاصرة علميا وتقنيا، اما في مرحلة التنفيذ التي تمثل الاداء التطبيقي للمدرسين فإنهم لا يتبعون مدخل التحليل الاخلاقي واستراتيجياته، اما في مرحلة التقويم نجد أنهم لا يتبعون خطوات واضحة ومحددة توضح سلوكياتهم التدريسية مما أدى إلى القصور في هذه السلوكيات وعدم اتخاذهم لقرارات تحدد السلوكيات الملائمة لمهارات الاداء التدريسي في التدريس؛ لذا اصبحت عملية تدريب المدرسين في أثناء الخدمة عملية ضرورية لأنها ترشد المدرس إلى تشخيص مواطن الضعف من اجل اصلاحها تشخيص مواطن القوة .

كما بينت نتائج البحوث والدراسات السابقة قلة اعتماد المدرسين لاستراتيجيات تدريس حديثة في تدريس طلبة المرحلة المتوسطة واستعمالهم طرائق تدريس تؤكد على الحفظ والتلقين والاستظهار وضعف الاداء التدريسي ويؤكد قلة اهتمام المدرسين باستراتيجيات التدريس الحديثة وإهمال الجوانب التطبيقية والتأكيد على الجوانب النظرية مما قاد الى تدني أدائهم التدريسي ومنها دراسة (الركابي ٢٠٢٠)، ودراسات أخرى بينت ان هناك قصوراً في الاستراتيجيات التي يستعملها المدرسون في تدريس الفيزياء ومنها دراسة (أمين ٢٠٢٢) .

وتأسيساً على ذلك ارتأت الباحثة بناء برنامج تدريبي لعله يساهم في حل المشكلة سابقة الذكر ؟ والتي يمكن ايجازها في الإجابة عن التساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي المرحلة المتوسطة في القضايا الجدلية وتحسين ادائهم التدريسي؟

ثانياً: أهمية البحث

ان التربية بمفهومها العام هي عملية شاملة من مهماتها إعداد الطلبة الذين يعيشون في عالم متطور يتغير سريعاً وتكتسب معانيها الحقيقية من الاهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لأنها وسيلة المجتمع لتأمين تطوره واستمراره وعليها ان تعكس التطورات والتغيرات التي تحصل فيه (كزير، ٢٠١٩ : ٢٦) .

وان المهنة الأكثر فاعلية وتأثير في المجتمع هي مهنة التدريس، كونه الأداة الفاعلة لرفع المستوى العلمي والمهني، وان ثلاثي العملية التدريسية (الطالب والمنهج ،والمدرس) بحاجة شديدة إلى وسيلة أخرى ينساب من خلالها المنهج ، إلا وهي طريقة التدريس التي يستعملها المدرسون لنقل المعارف والمهارات والعلوم إلى الطالب؛ إذ إن وسيلة نقل العلم والمعرفة والمهارة هي الطريقة التدريسية ، كلما كانت ملائمة للموقف التدريسي ،ومنسجمة مع المتعلم ،وذكائه وقابليته ،وميله كانت الأهداف التدريسية المتحققة عبرها أوسع ،وأعمق وأكثر فائدة(الدليمي، وسعاد ، ٢٠٠٥ : ٨٧) .

وللمدرس دور مهما جدا في بناء البعد الاخلاقي عند الطلبة باعتباره شريكا في عملية التغيير والتخطيط والتطوير وبسبب نفوذه المعنوي يقدم القدوة والنموذج للطلبة من خلال سلوكياته فهم يتأثرون بكافة

الحركات والالفاظ التي يستعملها المدرس في أثناء قيامه بوظيفته التعليمية والذي يترك اثره في نفس الطلبة، والمدرس حريص على ان يكون اثره حميدا باقيا(ابو شهاب،٢٠١٨: ٣٩).

ويعد ادخال المدرسين دورات تدريبية في اثناء الخدمة عاملا اساسيا في اعداد الطاقات البشرية القادرة على تحقيق مستويات عليا من الكفاءة والفاعلية ، وبه يتحقق الاتقان وتصل الاهداف من كل عمل ميداني، وتدريب المدرسين يمكنهم من اداء المهارات التي تجعلهم قادرين على التعامل مع المستجدات العلمية والتقنية والنظريات والمعارف وتوظيفها في ممارساتهم التعليمية (جري وعباس،٢٠١٧: ٣٧).

ومما لا شك فيه ان الجهود التي تبذلها المنظمات لتطوير وتحسين الاداء تعتمد بدرجة كبيرة على اداء العنصر البشري وان العاملين المدربين في أثناء العمل هم اكثر العناصر مساهمة في تحقيق معدلات الاداء المرغوبة مقارنة بزملائهم غير المدربين ولا بد من اتاحة الفرصة ميدانيا امام المتدرب لتطبيق ما تعلمه وما اكتسبه من البرامج فهو يمثل حجر زاوية تقسيم الجدوى الفعلية لبرامج التدريب والتنمية وهناك اثنان من اشكال التدريب اثناء الوظيفة وهما التدوير الوظيفي وهو الذي يسمح للموظفين بالحصول على الخبرات المتنوعة عن الوظائف المتاحة بالمنظمة وبالتالي فهو يساعد في بناء الخلفية العلمية لمدير المستقبل، اما الشكل الثاني من التدريب اثناء الوظيفة فهو التدريب المهني حيث يتم تدريب الشباب على المهارات المحددة من خلال احد العاملين الخبراء او المهرة في هذا المجال، وترتبط برامج التدريب اثناء الوظيفة مباشرة بالمهن المهارية اي تلك المهن التي تحتاج إلى مهارات معينة(خليفة،٢٠١٧: ٢٨).

وان من الاتجاهات التربوية التي نادت بها التربية الحديثة هي مدخل التحليل الاخلاقي ،وقد ارتبط ظهوره بالطفرات الواسعة في المجالات العلمية والتكنولوجية المتنوعة ،والتي الفت بظلالها على مختلف نواحي الحياة ،وكان طبيعيا ان تستثير هذه المستجدات والتطبيقات وما ترتب عليها من قضايا ومشكلات اخلاقية وقانونية وشرعية ،حفيظة الخبراء والمتخصصين في مجالات عديدة سواء على المستوى المحلي او الدولي وكان من اللازم ان يعني ميدان التربية بهذه القضايا ،ويسعى إلى تعريف الدارسين بها ،وخاصة ما يرتبط منها بحياتهم واهتماماتهم ،ومساعدتهم على المشاركة في فهمها ،وتنمية القيم الشخصية والاجتماعية والاخلاقية المتعلقة بها (محمود،٢٠١٩: ٢٣٢) .

ومما ذكر سابقا نجد ان هناك اثر فعال للبرامج التدريبية على الاداء التدريسي للمدرسين وهناك من يرى أن أداء المدرس يقاس بمدى امتلاكه لصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها ومن أكثر مهارات الاداء التي يحتاجها المدرس هي مهارات التواصل التي تعد من المهارات الصعبة التي تواجهه سواء أكان مدرسا جديداً أم مدرساً صاحب خبرة ويحدث في كثير من الأحيان عدم فهم الطلاب لمدرسهم أو العكس ويعتد إتقان المدرس لمهارات التواصل والتفاعل الصفّي من أهم الأمور اللازمة للنجاح في أداء مهامه

التعليمية - التعلمية، بل أن بعض المربين ينظرون إلى عمليات التعليم والتعلم كلها بوصفها عمليات تواصل لفظية وغير لفظية.

(رزوقي وآخرون، ٢٠١٥: ٤٩ - ٥٠)

وتعد المرحلة المتوسطة من المراحل العمرية المهمة للطلبة وذلك لأنهم يتعرضون فيها إلى تغيرات كبيرة تشمل النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، اذ يبدأ الطالب فيها يسأل عن الاسباب ويقوم بتحليلها والرغبة في الوصول إلى النتائج وهذا دليل على انتقاله إلى الاعتماد على النفس في اكتساب المعلومات (الشبلي، ٢٠٠٠: ٤٢).

وتتلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- ١- أهمية التربية كونها تمثل اداة اعداد الانسان لمتطلبات العصر والمستقبل فكلمنا حسنت وجادت ادواتها جاد المنتج وحسن الصنع .
- ٢- أهمية التدريس كونه نشاط انساني هادف مخطط ومنظم لغرض احداث النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلم.
- ٣- اهمية البرامج التدريبية في ميدان العملية التعليمية لأنها تؤدي دورا مهما في تحسين وتطوير العملية التعليمية وتزويد المدرسين بمستجدات مهنتهم .
- ٤- اهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة وصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة الاعدادية يكون الطلبة في هذه المرحلة قادرين على التحليل واصدار الاحكام .
- ٥- أهمية مدخل التحليل الاخلاقي من حيث انه يعد مدخل تدريسي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية يهدف إلى تفهيم الطلبة تأثير العلاقات بين العلم والتكنولوجيا على المجتمع بشرط ان يكون هذا الفهم مبني على اساس قيمي واخلاقي متين لديهم من خلال تدريسهم المقررات بالمدخل والاستراتيجيات التدريسية المناسبة .
- ٦- أهمية الأداء التدريسي لأنه السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في رفع نوعية الأداء التدريسي للمدرس وتحسين كفاءته.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي المرحلة المتوسطة.
 - ٢- مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريسي .
- الفرضية الصفرية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومدرسي المجموعة

الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

رابعاً: حدود البحث

١- الحدود البشرية: مدرسي العلوم (الفيزياء والكيمياء والأحياء) للصف الاول المتوسط التابعين للمديرية العامة لتربية بابل.

٢- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية محافظة بابل.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

٤- الحدود المعرفية: المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي.

خامساً: تحديد المصطلحات

في ما يلي تحديد للمصطلحات التي وردت في الدراسة وهي:

أولاً: فاعلية **Efficiency** لغة عرفها :

١- (ابن منظور) بأنها: مأخوذة من مادة (ف_ع_ل) الفعل: كناية عن كل عمل متعدد او غير متعدد فعل يفعل فعلا وفعلا...والفعال واحد، خاصة في الخير والشر، وفعال قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعلة بكسر اللام، والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم نحوه (ابن منظور ، ٢٠٠٣: ١١٥).

فاعلية اصطلاحاً: عرفها

١- (الخزاعلة وآخرون) بأنها: "هي القدرة على انجاز الأهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن " (الخزاعلة وآخرون، ٢٠١١ : ٤٤٦).

ثانياً: البرنامج التدريبي **Training Program** عرفه كل من:

١- (Kirkpatrick) بأنه: "الجهود المنتظمة التي تهدف إلى احداث تغير في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمتدربين لكي تمكنهم من اداء المهام الموكلة اليهم بفاعلية "(Kirkpatrick,2010:164)

٢- (السكرانه) بأنه: "عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات المعلم وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته بما يمكنه من اداء وظيفته بكفاءة وفاعلية "(السكرانه ، ٢٠١١: ١٩).

ثالثاً: مدخل التحليل الاخلاقي عرفه كل من:

١- (قنديل وفتح الله)بأنه: " تتابعات تدريسية تتحدد في ثلاث خطوات رئيسية ،هي التوضيح او التفسير ،ويتضمن عرض الخيارات ،والمعيار ،والمعلومات ،ثم التحليل والمجدلة ،ويشتمل على الفحص لمعرفة الفوائد والاضرار ،ثم الانتقاء واتخاذ القرار "(قنديل وفتح الله ، ٢٠٠١ : ٢١٢).

٢- (Hill) بأنه: (أحد المداخل التدريسية المناسبة لتعليم المستحدثات العلمية والقضايا الاجتماعية التي تحمل مضامين ومعضلات اخلاقية ،وتتطلب اتخاذ مواقف شخصية أخلاقية اتجاه المتناقضات او الجدليات الناجمة عن التعامل معها) (Hill, 2004:137) .

خامساً: الأداء التدريسي عرفه كل من :

١- (شحاته وآخران) بأنه:

"سلوك المدرس في اثناء مواقف التدريس سواء داخل غرفة الصف ام خارجها"(شحاته وآخران، ٢٠٠٣:٢٩).

٢- (ربيع وطارق) بأنه:

"ترجمة ما يقوم به المعلم من أفعال واستراتيجيات في التدريس وفي إدارة الفصل أو إسهامه في الأنشطة المدرسية وغيرها من الأعمال التي تسهم في تحقيق تعلم الطلبة "(ربيع وطارق، ٢٠٠٩:١٨١).

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل إطار نظري ودراسات سابقة بما سيتناوله الباحث في بحثه وإن عَرَضَ إطار نظري يعد من اللوازم الأساسية لأي بحث علمي لتعريف الباحث ببحثه وسيعرض الباحث ذلك وعلى النحو الآتي :

أولاً : البرنامج التدريبي

البرامج التدريبية هي عملية تنظيم نقل المهارات والخبرات والمعرفة بين الافراد وذلك بجمع المتدرب والمدرّب في مكان مخصص لهذا الغرض خلال مدة زمنية محددة وباستعمال مادة تدريبية كوسيلة على اساسها نقل المعرفة لتلبية حاجة تدريبية معينة.(الديب ووليد، ٢٠١٥: ٢٦) .

الاسس والشروط الواجب توافرها في البرنامج التدريبي المقدم للمتدربين

١- ان يركز البرنامج التدريبي على الفعالية في أثناء طرح المعلومات على المتدربين .

٢- يجب ان يقدم البرنامج التدريبي معلومات وخبرات وبيانات صحيحة لتزويد المتدربين بها.

٣- يجب ان يوضح البرنامج التدريبي الاهداف المطلوب تحقيقها من عملية التدريب.

٤- ان يرفع ويحسن البرنامج التدريبي من الاداء والمطلوب للمتدربين .

(الحري، ٢٠١٦: ١٥٣)

مراحل بناء البرنامج التدريب

اختلف الباحثون في تحديد مراحل بناء برامجهم التدريبية في عدد المراحل وتسميتها وتشابهت في مضمونها وقد حددت الباحثة ثلاث مراحل رئيسة في بناء برنامجها التدريبي كما يأتي:

١) مرحلة التخطيط

وتتضمن مرحلة التخطيط للبرامج التدريبية الآلية التي تساعد المدرّبين على تنفيذ البرامج التدريبية بالشكل

الصحيح والمناسب.(الاحمد ، ٢٠٠٥ : ٢٠٨)

٢) مرحلة التنفيذ

تتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية:

- ١- إعداد المهام اليومية للبرنامج التدريبي متضمناً (توقيت الجلسات، عدد الجلسات، التدريبات العملية، تنظيم أسماء المتدربين وتسجيل حضورهم، تهيئة الأنشطة والمواد الساندة للتدريب.
 - ٢- تهيئة المستلزمات التدريبية والمطبوعات والمراجع المتعلقة بها.
 - ٣- تحضير تقنيات التعليم والتأكد من جاهزيتها للعمل.
 - ٤- تهيئة الظروف الفيزيائية الملائمة للتدريب.
 - ٥- تحديد مدة بدء الدورة التدريبية وتاريخ انتهائها وتبليغ المتدربين بذلك قبل وقت مناسب.
 - ٦- إعداد تقرير نهائي عن تنفيذ البرنامج التدريبي.
- (البوهي، ٢٠٠١: ١٧٩-١٩٣)

٣) مرحلة التقييم

تقويم التدريب يهدف الى معرفة ما اذا كان قد حقق التدريب اهدافه ام لا؟ فمن الضروري تقويم مدى افادة المدرسين المتدربين من التدريب لذا ينبغي ان لا يتم التقويم في نهاية التدريب، انما يبدأ من البداية لتكوين صورة كلية عن البرنامج التدريبي من تقدم المتدربين، فقد تقضي نتائج التقويم العودة الى بداية المرحلة أو البرنامج قبل التقدم الى المرحلة التالية، ويتم التقويم وفقاً لطبيعة مادة التدريب. (الطراونة، ٢٠١٦: ٩٠)

ثانياً: مدخل التحليل الأخلاقي

لقد ظهر مدخل التحليل الاخلاقي نتيجة لدراسات علم النفس الانساني والحركة التربوية الانسانية، وقد حظي مدخل التحليل الاخلاقي باهتمامات كبيرة اذ حاول المربون تطويره، وتنقيحه وترجمته الى ممارسات فعلية داخل الحصة الدراسية لتطوير التعليم وتحقيق الاهداف التربوية، لأنه يساعد الطلبة على ان يكونوا اكثر تحديدا لأهدافهم ويصقل افكارهم الناقدة، وظهرت هذه المحاولات نتيجة لأفكار ونظريات، وقد تم بالفعل بلورة هذا المدخل بصورة نهائية، ويركز هذا المدخل على عملية التقييم لا على القيم ذاتها، فتقدم القضية او المشكلة للطلاب مجردة من اي قيود ويناقشها الطالب بشأن تحديد موقف منها، ومن ثم اعطائه الفرصة بغرض التعرف على وجهات نظر متعددة ومختلفة حول المواقف المختلفة للبدائل، ويسير هذا على وفق خطواته، وان المبدأ الاساس يتطلب عدم تقديم المعلومات جاهزة للطلبة، بل تقدم على شكل أسئلة لإتاحة الفرصة للمناقشة بهدف الوصول بالطلبة الى احكام قيمة بأنفسهم، اي انه يتم تقديم القضية القيمة للطلاب، ثم يناقش الطالب ليحدد موقعه من هذه القيمة او القضية، ثم اعطائه الفرصة لعرض وجهات النظر المتعددة والمختلفة حول المواقف المقدمة له بحيث تتكون لديه القيمة على اساس من التحليل والتوضيح (شحاته، ٢٠١٤: ١٥١-١٥٣)، وان مدخل التحليل الاخلاقي يساعد الطلبة على الوصول الى احكام قيمة،

ويهتم بتحليل مفهوم القيمة، والتي تقدم من خلال القضايا الاخلاقية، ويكون دور المتعلم فيها ايجابيا، حيث يقوم بجمع المعلومات والادلة ويسأل ويستمع ويتفاعل مع وجهات نظر الآخرين المختلفة ويعبر عن رأيه بحرية ويتخذ القرار، ويعتمد على مجموعة من مصادر التعليم، كالقصص والصور والاحداث الجارية والمشكلات الاخلاقية وتجارب الطلبة(اللقاني وعلي، ٢٠٠٣: ٣٤).

النظريات التي يستند لها مدخل التحليل الاخلاقي

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات التي تناولت دراسة مدخل التحليل الاخلاقي وجدت ان مدخل التحليل الاخلاقي يستند إلى النظرية البنائية ويمكن تلخيصها في الاتي : (الجبوري، ٢٠٢٣: ٢٤) (دراسة محمد، اية، ٢٠٢١: ١٢) (عبد الله، ٢٠٢٢: ١٦٥) (العصيل، ٢٠٢١: ٢٥) (عبد العظيم، ٢٠١٧: ٢٠٠).

خصائص مدخل التحليل الاخلاقي

إنَّ خصائص مدخل التحليل الاخلاقي على وفق مخرجاته التعليمية هي كالآتي:

- ١-يثير دافعية الطلبة ويعمل على تحقيق تفاعلهم الايجابي في أثناء العملية التعليمية وتمكينهم من اتخاذ القرارات الملائمة ويساعدهم على اكسابهم المهارات وتطوير قدراتهم الابداعية.
- ٢-يقدم المعلومات بشكل متنوع والاخذ بأبعاد المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ٣- بناء تعلم ذو معنى وتطوير مهارات التفكير العلمي وتطوير مهارات العمل الفردي. (خليل، ٢٠٠٦: ٦٥).

أهمية مدخل التحليل الاخلاقي

- ان مدخل التحليل الاخلاقي أحد مداخل التدريس التي تساهم في تناول وعرض ومناقشة القضايا الجدلية، لما يحققه من فوائد وما يتمتع به من مزايا، وهي كما يأتي:
- ١-ينمي شخصية الطالب خاصة فيما يتعلق بالجوانب النقدية، ولذلك يجب الاهتمام بتعليم الاخلاقيات، والتي تتطلب اعداد أفراد يجيدون تفكير نقدي، يسمح لهم بتحديد اتجاهاتهم واتخاذ قراراتهم، بما يتلاءم مع القيم الاخلاقية التي يؤمنون بها، والتي تعد محكات رئيسة للحكم على مثل تلك القرارات.
 - ٢-يساعد الطلبة على اكتساب المعلومات والقيم بحرية وبأنفسهم دون تدخل من المدرس مما يساعد على تثبيت القيم لديهم، وتعميق العلاقة بين المتعلم وبيئته.
 - ٣-يساعد المتعلمين على تحمل المسؤولية في حياتهم، وذلك من طريق استعمالهم وتدريبهم على عمليات التقييم السبع في صنع قراراتهم الخاصة، ما يؤدي الى حياة مرضية بالنسبة لهم كأشخاص وحياة اجتماعية مفيدة وبناءة وتعميق العلاقة بين المتعلم وبيئته.
 - ٤-يثير دافعية الطلبة نحو المادة العلمية المقدمة لما يجدون فيها من تغلب على الملل والرتابة التي تواجههم في أثناء الدروس اليومية. (قريطم، ٢٠١٧: ٣١٣)

اسس ومبادئ التحليل الاخلاقي

ان مدخل التحليل الاخلاقي يجب ان يتضمن ثلاثة مبادئ اساسية وهي كالآتي :

- ١-تنمية وعي الطلبة بالقضايا الاخلاقية وممارسة التفكير الناقد حول تلك القضايا.
 - ٢-تنمية الحساسية الاخلاقية تجاه الآخرين.
 - ٣-تكوين وجهة نظر أخلاقية في السلوكيات والممارسات المتعلقة بالمهنة التي يعمل بها الفرد.
- (Mcp hail, Ken,2001,282)

دور المدرس على وفق مدخل التحليل الاخلاقي

أن للمدرس أدوار متعددة ومهمة وهي كالآتي:

- ١- يزود الطلبة بالمعلومات اللازمة لفهم جوانب القضية الاخلاقية .
- ٢-تحديد الاسئلة التي لها علاقة بموضوع المناقشة (القضية).
- ٣-يمنح الطلبة فرصة للتفكير الناقد والتأمل بطريقة فردية في القضية الاخلاقية قبل طرحها للنقاش العام أو في مجموعات صغيرة .
- ٤-توافر بيئة ايجابية ومناخ مفتوح يشجع الطلبة على النقاش والجدل الموضوعي دون التقليل من فكر او سخرية من رأي . (عبد الله،٢٠١٩: ٢٣٨)

دور الطالب في مدخل التحليل الاخلاقي

ان للطالب أدوارا كبيرة ومهمة يمكن ايجازها بالآتي:

- ١- يبحث ويتقصى ويجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوعات والقضايا .
 - ٢- يشارك في اتخاذ القرارات والتعبير عن الرأي حيال القضايا المختلفة .
 - ٣- يتعلم بطرق مختلفة بطريقة فردية أو متعاوناً مع اقرانه .
 - ٤- يحدد درجة تطابق المعلومات مع المواقف والقرارات الاخلاقية .
- (عبد العظيم،٢٠١٧:٢١٠).

خطوات مدخل التحليل الاخلاقي

لقد تعددت اراء الخبراء والمتخصصين حول خطوات واجراءات التدريس باستعمال مدخل التحليل الاخلاقي ويمكن للمدرس ان يختار الطريقة التي تلائم القضية وتتوافق مع النمو العمري والمعرفي والعقلي للطلبة ،ويمكن اتباع الخطوات الآتية:

- ١-التمهيد: اذ يتم التمهيد للقضية البيو أخلاقية التي ستنم دراستها.

٢- **تحديد القضية:** ويتم ذلك من طريق عرض صورة او كاريكاتير للقضية البيو أخلاقية التي ستتم دراستها، ويتم تحديد القضية تحديدا دقيقا من خلالها.

٣- **دراسة الجانب العلمي:** مناقشة الطلبة في الجوانب العلمية للقضية والمعلومات والمعارف التي يتضمنها الكتاب المدرسي، وان نقص الخلفية العلمية حول العلوم الاحيائية يحول دون التعمق في تحليل القضية ومناقشتها، فقبل مناقشة قضية مهمة وتحليلها اخلاقيا لا بد ان يكون الطلبة على وعي بالقضية.

٤- **البحث في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية:** يناقش الطلبة في مجموعاتهم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية للقضية من طريق معلوماتهم السابقة وتحليلهم للقضية وفي بعض القضايا الشائكة يقوم المدرس بتوافر معلومات اضافية على شكل مقال قصير أو فيديو لمساعدة الطلبة على فهم وتحليل القضية، ثم مناقشة المعلومات والجوانب التي قام بجمعها مع بقية الطلبة في الصف.

٥- **جدل بين المنافع والمضار:** اذ يتم اقامة جدل علمي اخلاقي بين المجموعات حول القضية لتوضيح الفوائد والمضار.

٦- **اتخاذ مجموعة من القرارات:** يتخذ الطلبة مجموعة من القرارات بشأن القضية البيو أخلاقية ومراجعة تأثيراتها المختلفة.

٧- **اختيار القرار الأنسب:** بعد مراجعة القرارات يتم اتخاذ افضل القرارات وأكثر ملائمة للقضية المثارة. (امبو سعيدي، ٢٠١٨: ٥٩-٦٠).

اهداف استعمال مدخل التحليل الاخلاقي في التدريس

يمكن تحديد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها التدريس على وفق مدخل التحليل الاخلاقي وهي كالآتي :

١-اهداف معرفية .

٢-أهداف قيمية (أخلاقية) .

٣-اهداف مهارية

(عبد المجيد، ٢٠١٦: ١٧).

استراتيجيات التدريس الملائمة مع مدخل التحليل الاخلاقي

يمكن تدريس مدخل التحليل الاخلاقي باستراتيجيات منها كالآتي:

السرد القصصي، الجدل العلمي، بطاقات الحوار، المقال الاخباري، القصة المصورة، ببرنامج (Sherborne, Story Maker Software)، الرسم القصصي والرسم الكاريكاتيري، الدراما والكوميديا الحوار الاجتماعي، الاستقصاء العادل. (العلوية، ٢٠١٦: ٧٢)، الخرائط المتتابعة، الاسئلة المركزة، دراسة الحالة، بحوث الموقف، صنع القرار البنائي. (شبارة، ١٩٩٨: ٢٦)، التداعي الحر (امبو سعيدي، ٢٠١٨: ٦١)، المحاكمة العقلية (<https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/143705/>)

رابعاً: الأداء التدريسي

إنَّ الأداء التدريسي للمدرس هو جزء من سلوك المدرس الذي يتضمن الأداءات التي تحدث في أثناء عملية التعليم - التعلم داخل الصف بقصد التأثير المباشر على فكر ومهارات ووجدان الطلبة وبالتالي تسهيل حدوث التعلم. (مجد ومجيد، ١٩٩١: ٢٠٤)

خصائص الأداء التدريسي

هناك عدة خصائص للأداء التدريسي وهي كالآتي :

- ١- ينمو ويتطور الأداء التدريسي للمدرس من طريق الممارسة التدريب .
- ٢- الأداء التدريسي للمدرس يعتمد على المعرفة ولكن هذه المعرفة لا تكفي وحدها لإتقان المدرس للمهارات التي هي اساس الأداء .
- ٣- يعبر الأداء التدريسي عن القدرة لإداء عمل معين ويتكون من مجموعة من الاداءات والعمليات الصغيرة التي تتم بشكل متسلسل ومتناسب .
- ٤- تتضمن المهارة خليط من الاستجابات او السلوكيات العقلية والاجتماعية والحركية وقد قُسمت مهارات الأداء التدريسي وصُنفت حسب السلوكيات منها مهارات معرفية ومهارات حركية ومهارات اجتماعية .

(زيتون، ٢٠٠١ : ٢٥) .

مهارات الاداء التدريسي

وتشمل مهارات الاداء التدريسي بصورة عامة مهارة التخطيط ومهارة التنفيذ ومهارة التقويم وهي كالآتي:
اولاً: التخطيط: يمثل التخطيط الرؤية الواعية الشاملة لعناصر العملية الادارية، وفيه يتخذ المدرس قرارات عدة منها قرارات منهجية متعلقة بتعليم الطلبة وقرارات تعليمية متعلقة بالخبرات التعليمية المتوفرة في غرفة الصف. (الساعدي، ٢٠٢٠: ١٧٧).

ثانياً: التنفيذ: يسعى المدرس الى تنفيذ ما خطط له، ونجاحه يتوقف على اجادة مجموعة كبيرة من المهارات المتخصصة في التدريس مثل المهارات عرض الدرس ومهارات الاسئلة وتكون لديه القدرة الجيدة في تكوين علاقات طيبة مع طلبته (حمادنه، ٢٠١٢ : ٢٨).

ثالثاً: التقويم: يعد التقويم عنصراً أساسياً في منظومة العملية التعليمية، فهو يؤدي دوراً فاعلاً في انجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها. (علي، ٢٠١١ : ٣٦٩).

المحور الثاني : دراسات سابقة

جدول مقارنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي (اعداد الباحثة) .

| ت | الدراسة ومكان وسنة اجرائها | عنوان الدراسة | هدف الدراسة | عدد وجنس العينة | المادة والمرحلة الدراسية | ادوات الدراسة | الوسائل الإحصائية | النتائج |
|---|-------------------------------------|--|--|-----------------------|---|--|---|------------------------------------|
| ١ | التميمي ٢٠٢٢ العراق | فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التنمية التعليمية المستدامة المقترحة في تطوير الكفايات المهنية الالكترونية للمعلمين واتجاهاتهم نحوه | بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية التنمية التعليمية المستدامة المقترحة تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية التنمية التعليمية المستدامة المقترحة في تطوير الكفايات المهنية الالكترونية للمعلمين واتجاهاتهم نحوه | ٤٠ معلم و معلمة | اللغة العربية تلامذة الصف الخامس الابتدائي | استمارة بطاقة الملاحظة مقياس الاتجاهات | اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين مربع إيتا اختبار مان وتني اختبار كروسكال ووالس مربع كاي | نجاح البرنامج التدريبي |
| ٢ | غنام العراق ٢٠٢٣ | فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير العلمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس وحسب الاستطلاع العلمي لدى طلبة كلية التربية/ قسم التاريخ | بناء برنامج قائم على مهارات التفكير العلمي ،فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير العلمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى طلبة كلية التربية/ قسم التاريخ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير العلمي في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلبة كلية التربية/قسم التاريخ | ٦٨ طالب وطالبة | المرحلة الرابعة في قسم التاريخ في كلية التربية العلوم الانسانية | بطاقة الملاحظة مقياس الاستطلاع العلمي | الاختبار التائي لعينتين مستقلتين الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، البرنامج معامل معادلة الفاكرونيخ | نجاح البرنامج التدريبي اكثر فاعلية |

ج-جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١-تحديد مشكلة البحث وتوضيح اهميته.
- ٢-تحديد اهداف البحث وصياغة فرضياته.
- ٣-اختيار منهج البحث المناسب للبحث وكيفية اختيار العينة وتحديد حجمها وجنسها.
- ٤-بناء ادوات البحث واعدادها بشكل دقيق ومنها بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي.
- ٥-تحديد مهارات الاداء التدريسي المراد تحسينه.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف المحددة للبحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج التدريبي والمنهج التجريبي لتقصي أثر البرنامج التدريبي وعلى النحو الآتي:

أ. **المنهج الوصفي**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لبيان خطوات بناء البرنامج ويقصد به هو مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث (حمزة وآخران، ٢٠١٦: ٤٢).

البرنامج التدريبي

البرنامج التدريبي هو مخطط مصمم لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة وذلك لتطوير اداء المدرس بما يناسب مجاله ودوره في التدريس وتتكون عناصر البرنامج من الاهداف والمحتوى والانشطة التعليمية والتعلمية والادوات والمواد والوسائل المستعملة والتقييم بصورة منتظمة (معاش، ٢٠١٦: ٢٧).

خطوات بناء البرنامج:

لغرض بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي علم الفيزياء و الكيمياء والأحياء للصف الاول المتوسط، والوقوف على أثره في أدائهم التدريسي، أطلعت الباحثة على عدد من الدراسات التي تضمنت بناء البرامج التدريبية وبعض المراجع والأدبيات التي تناولت موضوع التدريب وتصميم البرامج التدريبية والتعليمية وارتأت الباحثة بالاتفاق مع الاستاذة المشرفة بناء البرنامج التدريبي وفقاً للمراحل الثلاث الآتية: (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، وفيما يلي وصف لهذه المراحل:

(١-) مرحلة التخطيط

وتمثل مرحلة التخطيط الآلية التي تساعد المدربين على تنفيذ البرامج التدريبية بالشكل الصحيح والملائم وتكونت هذه المرحلة من الخطوات الآتية:

١- تحديد عنوان البرنامج التدريبي:

وتحدد عنوان البرنامج التدريبي الحالي بـ (برنامج تدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي مادة العلوم في المرحلة المتوسطة).

٢- تحديد الحاجات التدريبية

تمثل الاحتياجات التدريبية مجموع التغيرات المطلوب احداثها في اداء الفرد والمتعلقة بمعلوماته ومهاراته وخبراته وادائه وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقا لشغل وظيفة اعلى او اداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية.(الغرباوي، ٢٠٢٠: ١٦٢)

أعدت الباحثة استبانة مغلقة وجهتها لعينة عشوائية من مدرسي مجتمع البحث شملت (٢٠) مدرساً للوقوف على حاجاتهم التدريبية وللتعرف على مدى إدراكهم لمفهوم مدخل التحليل الاخلاقي واستراتيجياته، وبعد التعرف على استجاباتهم وتحليلها، أتضح بأنهم لا يمتلكون معلومات عن هذا المفهوم ولكنهم جميعاً لم يتدربوا على هذا المدخل واستراتيجياته.

٣- تحديد خصائص المتدربين

والفئة المستهدفة هنا يمثلون مدرسي (علم الفيزياء والكيمياء والأحياء) للصف الاول المتوسط التابعين للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، أعدت الباحثة استبانة للحصول على معلومات حول الخصائص العامة لمجتمع بحثها تضمنت (الاسم، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها، عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها حول موضوع مدخل التحليل الاخلاقي ، طريقة التدريس التي يستعملها).

٤- تحديد أهداف البرنامج:

وقد حددت الباحثة الهدف العام للبرنامج (مساعدة مدرسي العلوم للصف الاول المتوسط على تحسين أدائهم التدريسي) والأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي.

٥- تحديد محتوى البرنامج التدريبي

ولغرض تحديد محتوى البرنامج التدريبي أعدت الباحثة استبانة تضمنت (٥) استراتيجيات تدريسية من استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي مع شرح مبسط لكل منها، قدمها لعدد من المحكمين ملحق (لتحديد الآتي: ١- تحديد العدد الذي يمكن اعتماده من تلك الاستراتيجيات، والذي يتلاءم مع المدة المقررة للبرنامج التدريبي والبالغة (١٠) أيام .

٢- تحديد الاستراتيجيات الأكثر تلاؤماً مع طبيعة البرنامج التدريبي والمادة العلمية.

وفي ضوء آراء المحكمين وباعتماد النسبة المئوية وقيمة مربع كاي (كا^٢) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لتحليل استجاباتهم حول عدد الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها، والتي تتلاءم مع المدة المقررة للبرنامج التدريبي، اتضح إجماع المحكمين على استعمال جميع الاستراتيجيات وبنسبة اتفاق بلغت أكثر من (٧٥) %، لذا اعتمدت الباحثة الاستراتيجيات أجمعها.

(٢-) مرحلة التنفيذ

١- صياغة الأهداف السلوكية (الأدائية):

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية الخاصة بالوحدات التدريبية في بداية كل وحدة من تلك الوحدات وكذلك الأهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة تدريبية، كما موضح في البرنامج التدريبي.

٢- إعداد الجلسات التدريبية

بعد اكتمال محتوى البرنامج والاطلاع على الأدبيات السابقة والكتب والمصادر ذات العلاقة ببناء البرامج التدريبية للإفادة منها في توظيف الأفكار والمعرفة و اختيار الأنشطة الملائمة للجلسات التدريبية وتقسيم محتوى البرنامج بشكل جلسات تدريبية، إذ تكون البرنامج من (٦) وحدات تدريبية بواقع (٢٠) جلسة تدريبية، شكلت البرنامج التدريبي الذي تضمن إطار عام لمدخل التحليل الاخلاقي بالإضافة إلى (٥) استراتيجيات وما تحتويه من أنشطة فردية وجماعية وخططاً تدريبية نموذجية لكل منها، وحدد جدول مسبق تضمن موعد كل جلسة خلال مدة التدريب وتحدد زمن كل جلسة بساعة ونصف، وتكونت كل وحدة تدريبية من الآتي: (رقم الوحدة، عنوان الوحدة، عدد الجلسات، الهدف الخاص للوحدة، الأهداف الإجرائية للوحدة، الأنشطة، المواد والأدوات المطلوبة، الواجب البيتي، إرشادات أو ملاحظات كلما تطلب ذلك)، وقد تم تصميم هذا البرنامج في صورة جلسات وأوراق عمل.

وقد عرضت الباحثة محتوى الجلسات التدريبية بما فيها من اطر نظرية وخطط نموذجية على مجموعة من الخبراء والمحكمين لغرض التأكد من صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من اجله .

٣- تنفيذ التدريب:

تعد خطوة تنفيذ التدريب من الخطوات المهمة في مرحلة بناء البرنامج التدريبي لأنها مرحلة إخراج البرنامج إلى حيز الوجود فهي بذلك تمثل التطبيق الفعلي للبرنامج والذي يتم فيه التفاعل بصورة مباشرة مع المتدربين وتمت عملية التنفيذ على وفق الخطوات الآتية:

أ- اختيار أنشطة التعلم:

إذ تم تدريب المتدربين على الآتي:

١- كيفية التدريس والتقويم على وفق استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي.

٢- كتابة خطط يومية لكل استراتيجية يتناولها البرنامج التدريبي.

٣- تطبيق استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي التي تناولها البرنامج التدريبي.

ب- أساليب وطرائق التدريب:

راعت الباحثة تنوع الاساليب التدريبية في اثناء تنفيذ البرنامج بما يتلاءم مع الهدف من كل نشاط ومحتوى ذلك النشاط، ولتحقيق تلك الاهداف استعملت الباحثة (المحاضرة القصيرة، فكر . زوج . شارك، الأنشطة الفردية، النقاش الجماعي، الملخصات السبورية، العصف الذهني، العمل التعاوني في مجموعات صغيرة).

ت- توفير التسهيلات والخدمات الساندة

راعت الباحثة تنفيذ البرنامج التدريبي ضمن الامكانات المتاحة وهذا يتطلب تهيأت ما يأتي : الكلفة المادية للبرنامج، مكان التدريب، تهيئة الخدمات الساندة لعملية التدريب .

(٣-) مرحلة التقويم

تمثل مرحلة التقويم المرحلة الاخيرة من مراحل تصميم البرنامج التدريبي خاصة وان التقييم يفيد في التعرف على مدى تحقق البرامج التدريبية لأهدافها وعلى مدى الكفاءة في تحقيق هذه الاهداف .(العلاق،٢٠١٨: ١٠٤)، وتضمنت مرحلة التقويم الإجراءات الآتية:

١- التقويم التمهيدي:

تم إجراء التقويم التمهيدي من طريق عرض البرنامج بشكله النهائي على مجموعة من الخبراء والمحكمين ومدرسي الفيزياء والكيمياء والأحياء والمشرفين الاختصاص وبعض مسؤولي الإعداد والتدريب في وزارة التربية.

٢- التقويم البنائي:

- وبذلك فانه عملية تقويم مستمرة في إنشاء تنفيذ البرنامج التدريبي وتمت من خلال ما يأتي:
- إعداد أنواع مختلفة من الاختبارات (كأوراق عمل فردية وجماعية) ملائمة لأهداف كل جلسة تدريبية.
- تقديم مجموعة من الأسئلة الشفهية والأنشطة في إنشاء الجلسات من أجل تقويم تعلمهم بتصحيح الاخطاء وتدعيم الإجابات.
- متابعة دفاتر الخطة اليومية للمتعلمين.
- إجراء اختبار تحريري عند نهاية كل وحدة تدريبية.

٣-التقويم النهائي:

يهدف التقويم النهائي للبرنامج التدريبي إلى التحقق من مدى فاعليته بعد الانتهاء من عملية التدريب وقد أشتمل التقويم على النقاط الآتية:

- ١- آراء المتدربين التي دونت حول حجم الاستفادة من البرنامج التدريبي، وما الذي أضافه لهم من خبرات خلال مدة التدريب؟
- ٢- ملاحظات الباحثة التي تم تسجيلها خلال الجلسات والتي عكست انطباعات المتدربين عن البرنامج التدريبي ومدى التفاعل الذي أبدوه من خلال مشاركتهم بالنشاطات.
- ٣- الملاحظات التي أبدوها المتدربين بعد نهاية كل جلسة تدريبية (فقرة الملاحظات في أوراق العمل التي أعدها الباحثة)، والتي عكست انطباعات المتدربين عن محتوى البرنامج التدريبي وطريقة عرض الجلسات التدريبية.
- ٤- تفاعل المتدربين، ودافعيتهم نحو البرنامج التدريبي من خلال الالتزام بالتوقيات وعدم التغيب طيلة مدة تنفيذ البرنامج.

٥- الطلب من المتدربين الإجابة عن السؤال الآتي: (بعد ان اشتركت في البرنامج التدريبي)، ما رأيك في البرنامج بشكل عام مع تحديد سلبياته وإيجابياته من وجهة نظرك)، مع عدم ذكر الاسم، بعد الاطلاع على الاجابات وجدت الباحثة إجماع المتدربين على ايجابية البرنامج وحداثة المعلومات وصلتها بتدريس مادة العلوم.

ب. المنهج التجريبي

واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في التحقق من صحة الفروض، واتبعت الباحثة سلسلة من الاجراءات من أجل ضمان اجراء التجربة بالشكل المطلوب والصحيح وبدقة عالية كالزمان والمكان والظروف المحيطة بها بالإضافة إلى عوامل طارئة أخرى قد تحصل في أثناء التجربة واتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

التصميم التجريبي

يعرف بأنه خطة يضعها الباحث مبتدأ بوضع فروضه ومنتهيا بتحليل معلوماته بقصد الوصول إلى نتيجة بخصوص تلك الفروض والتصميم اختياره يعد من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عندما يقوم بتجربة علمية. (الكبيسي، ٢٠١٤: ٥٥)، ولتحقيق هدفي البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذا المجموعتين العشوائيتين التجريبية والضابطة ذو التطبيق النهائي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث.

| المجموعة | تكافؤ | المتغير المستقل | المتغير التابع | اداة القياس |
|-----------|---|---------------------------|-----------------|------------------------------|
| التجريبية | المؤهل العلمي او الشهادة. الدورات التدريبية التي تعرضوا لها (الخبرة السابقة). ٢. عدد سنوات الخدمة. ٣. الجنس. دورات التدريس على وفق مدخل التحليل الاخلاقي. | البرنامج التدريبي | الأداء التدريسي | بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي |
| الضابطة | | لا تخضع لأي برنامج تدريبي | | |

الشكل (١)

مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من الاجراءات المهمة في البحوث التجريبية لان مجتمع البحث يمثل كل من يمكن ان تنطبق عليه نتائج البحث وتتمثل بجميع مدرسي علم الفيزياء والكيمياء والأحياء للصف الاول المتوسط التابعين للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي(٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م، وكان عددهم (٨٨٠) مدرساً ومدرسة، موزعين على المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في المحافظة والبالغ عددها (٣٨١) مدرسة بحسب

إحصائية قسم التخطيط التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل، بحيث تكونت عينة البحث من المدرسين الحاملين لشهادة البكالوريوس من كلية التربية وكلية العلوم فقط .
عينة البحث:

تم اختيار نسبة (٤.٥٥٤ %) من مجتمع البحث عشوائياً لتمثل عينة البحث البالغة (٤٠) مدرساً ومدرسة ملحق (٨) من مدرسي علم الفيزياء والكيمياء والأحياء للصف الاول المتوسط التابعين للمديرية العامة للتربية بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)م، وقسمت بالسحب العشوائي بواقع (٢٠) مدرساً ومدرسة للمجموعة التجريبية و(٢٠) مدرساً ومدرسة للمجموعة الضابطة.

إجراءات الضبط

قامت الباحثة ببعض الاجراءات التي تعزز صدق نتائج التجربة وكالاتي:

١-**السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:** وتم التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي كما يأتي:

تكافؤ مجموعتي البحث:

تم مكافأة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في(٥) متغيرات هي: (المؤهل العلمي أو الشهادة، الدورات التدريبية التي تعرضوا لها)(الخبرة السابقة)، عدد سنوات الخدمة، الجنس).

٢-السلامة الخارجية

ويتعلق بتمثيل العينة للمجتمع المدروس وهذا يتعلق بإمكانية تعميم النتائج حتى تتحقق السلامة الخارجية. (الكبيسي ،٢٠١٤:٥٥)، وبذلك على الباحث ضبط مجموعة من العوامل وهي الاندثار التجريبي والنضج .

٣-أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة القياس نفسها مع عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وهي بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي فكان تطبيقها بعدياً فقط.

٤-اختيار أفراد العينة:

سيطرت الباحثة على هذا المتغير بين أفراد عينة البحث من خلال الاختيار العشوائي والتخلص من تأثير التحيز في الاختيار.

٥-الإجراءات التجريبية:

تعرضت المجموعة التجريبية للتدريب للفترة من يوم الخميس الموافق(٢٠٢٣/١٠/٥)م ولغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٨) م، أما المجموعة الضابطة فلم تتعرض للتدريب.

أداة البحث:

بناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي:

وان من متطلبات البحث إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة للوقوف على أثر البرنامج في أدائهم التدريسي. (عايش، ٢٠٠١: ٤٤٠)، لذا قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي والتي تتضمن المحاور الرئيسة لعملية التدريس وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وتمت عملية البناء على وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالأداء التدريسي.
- استشارة الأساتذة المشرفة وبعض التدريسيين وبعض المشرفين الاختصاص وعدد من مدرسي العلوم للصف الاول متوسط.
- إعداد بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على وفق خطوات كالآتي:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

ان هدف بطاقة الملاحظة هو قياس الأداء التدريسي لمدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة وتحديد مستوى أدائهم التدريسي.

٢- مواصفات بطاقة الملاحظة:

تضمنت البطاقة في صورتها الأولية ثلاثة مجالات رئيسة هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، يندرج تحت كل مجال عدد من مؤشرات الأداء القابلة للملاحظة والقياس والتقييم .

٣- تعليمات بطاقة الملاحظة:

تضمنت البطاقة تعليمات خاصة بمدرسي العلوم المراد ملاحظتهم.

أ- أسم المدرس.

ب- المدرسة.

ت- أسم الملاحظ.

ث- تاريخ الملاحظة.

تستخدم هذه البطاقة لقياس مستوى أداء مدرسي العلوم في ثلاث مجالات (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

٤- الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

تعد أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه.

عرضت الباحثة فقرات بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة، استعملت الباحثة مربع كاي (كا^٢) للتحقق من صلاحيتها، ووجدت ان القيمة المحسوبة اكبر من

القيمة الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لتحليل استجابات المحكمين على فقرات البطاقة منهم على إبقاء جميع الفقرات للمحاور الثلاث.

٥- ثبات بطاقة الملاحظة:

ويقصد بثبات بطاقة الملاحظة هو ان البطاقة تعطي النتائج نفسها فيما لو طبقت على نفس المجموعة من الافراد مرة أخرى. (المدر، ٢٠٢٠: ٣٨).

وقد استخرجت الباحثة ثبات بطاقة الملاحظة بالاستعانة بمشرفين اختصاص من المشرفين التابعين إلى المديرية العامة لتربية بابل ممن تتوفر لديهم خبرة كافية في هذا المجال، وتم تدريبهم على اعتماد بطاقة الملاحظة في تقييم الأداء التدريسي لمدرسي العلوم، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة بصورة مجتمعة (الباحث مع المشرفين) على ثلاث مدرسين من مجتمع البحث من خارج عينة البحث وقام كل من الملاحظين بتسجيل ملاحظاته معتمداً على بطاقة الملاحظة المعدة لأغراض هذا البحث وتم حساب ثبات الملاحظة باعتماد معامل الاتفاق لكوبر (Cooper, 1973: 27)، وجاءت النتائج كما في الجدول (١) الآتي:

| المجالات | معامل الارتباط بين الباحث والملا الأول | معامل الارتباط بين الباحث والملا الثاني | معامل الارتباط بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني |
|----------------------|---|--|---|
| تخطيط الدرس | ٠.٨٨ | ٠.٨٣ | ٠.٨٦ |
| تنفيذ الدرس | ٠.٨١ | ٠.٨٨ | ٠.٨٩ |
| تقويم الدرس | ٠.٨٢ | ٠.٨٤ | ٠.٩١ |
| معامل الارتباط العام | ٠.٨٤ | ٠.٨٥ | ٠.٨٧ |
| المعدل العام | ٠.٨٥ | | |

٦- تصحيح بطاقة الملاحظة:

أعطيت التقديرات (مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً، ممتاز) الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي وبذلك أصبحت الدرجات تتراوح بين (٥٩ - ٢٩٥).

تطبيق التجربة:

تطبيق البرنامج التجريبي:

جرى تطبيق البرنامج التدريبي المعد على وفق مدخل التحليل الاخلاقي لمدرسي العلوم في مختبر العلوم في قاعة من البنايات التابعة إلى قسم الإعداد والتدريب التابعة للمديرية العامة لتربية بابل من يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/١٠/٥)م ولغاية الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٨)م، بواقع جلستين تدريبيتين يومياً، لكل جلسة ساعة ونصف، تتخللها استراحة لمدة نصف ساعة.

تطبيق أداة البحث:

طبقت الباحثة أداة بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمجموعتين التجريبية والضابطة في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م، ابتداءً من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١٢/٢٥)م ولغاية يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١/١٨)م.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss26) وبرنامج (Microsoft Excel16) في معالجة البيانات.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث:

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة الحالي ومن ثم تحليلها ومناقشتها وتفسيرها تبعاً لهدف البحث وفرضيته وهي كالاتي:

التحقق من نتائج الفرضية الصفرية والتي تنص :

جدول (٢)

| المجموعة | عدد المدرسين | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) |
|-----------|--------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|-----------------------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٠ | ١٩٤.٧٥ | ٢٧.٢٩٣ | ٣٨ | ٤.٤٧٩ | ٢,٠٢ | غير دالة |
| الضابطة | ٢٠ | ١٥٦.٧٠ | ٢٦.٤٢٨ | | | | |

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومتوسط درجات مدرسي المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض).

$$H_{01}: X_1 = X_2$$

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، والجدول (١) الآتي يوضح ذلك.

ويلحظ من جدول (٢٢) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي قد بلغ (١٩٤.٧٥) وانحراف معياري قدره (٢٧.٢٩٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مدرسي المجموعة الضابطة (١٥٦.٧٠) وانحراف معياري بلغ (٢٦.٤٢٨)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي ومتوسط درجات مدرسي المجموعة الضابطة الذين لم

يتعرضوا للبرنامج التدريبي على وفق مدخل التحليل الاخلاقي في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي التي أعدها الباحثة لهذا الغرض)، وللتعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (الأداء التدريسي) أستخرجت الباحثة مربع آيتا للتعرف على حجم الأثر كما في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الأداء التدريسي

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة حجم الأثر (d) | مقدار حجم الأثر |
|--|-----------------|--------------------|-----------------|
| برنامج تدريبي وفقاً لمدخل التحليل الاخلاقي | الأداء التدريسي | ٠.٨٦٦ | ٠.٧٥٠ كبير |

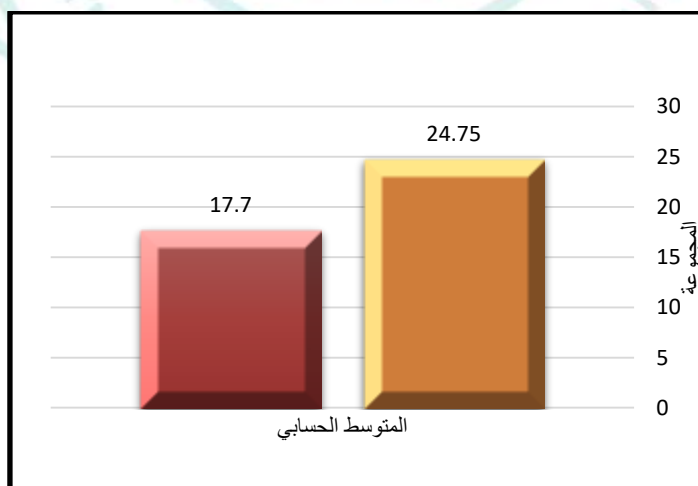
وبين جدول (٢٣) ان قيمة حجم الأثر التي بلغت (٠.٨٦٦) وقيمة مربع ايتا (٠.٧٥٠)، وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير البرنامج التدريبي وفقاً لمدخل التحليل الاخلاقي في الأداء التدريسي لمدرسي العلوم وفقاً للتدرج الذي وضعه كوهن (1988) Cohen الذي يرى أن حجم الأثر كبير عندما تكون قيمته أكبر من (٠,٨٠) و جدول (٣) يوضح ذلك:

معيار كوهن لحجم الأثر

| قيمة حجم الأثر (d) | مقدار الأثر |
|--------------------|-------------|
| ٠.٢٠-٠.٤٠ | صغير |
| ٠.٥-٠.٧ | متوسط |
| ٠.٨٠ فما فوق | كبير |

(Heiman,2013:286).

وللتأكد من أثر البرنامج في الأداء التدريسي قارنت الباحثة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي كما في المخطط البياني الشكل (٢) الآتي:



ثانياً: تفسير النتائج

بعد استكمال عرض النتائج ، يمكن تفسير النتائج بالآتي:

تفسير النتائج المتعلقة بمتغير الأداء التدريسي:

تبين للباحثة من خلال النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية حصول تحسن في الاداء التدريسي لدى عينة البحث بعد خضوع المتدربين للبرنامج التدريبي الذي تم قياسه باستعمال بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، اذ تعزو الباحثة هذا التحسن في الاداء التدريسي للمتدربين للأسباب الآتية :

- ١- احتواء البرنامج التدريبي على معلومات جديدة لم يسبق لهم التعرف عليها متمثلة بمدخل التحليل الاخلاقي وما يتعلق به، كل ذلك ساهم في اثراء معارفهم وصلل مهاراتهم وتجديد خبراتهم واشعرهم بأهميتها التربوية، ونمى لديهم الحماسة لتوظيفها في العملية التعليمية مما زال عبء التلقين عن المدرس وساعده في تطوير ذاته مهنياً، وقد اتضح ذلك جليا للباحثة من طريق ملاحظة التحسن الكبير في كتاباتهم للخطط اليومية واتقانها مع تقدم جلسات البرنامج التدريبي، وكل ذلك ساهم في تعزيز مهارات المدرسين وبالتالي تحسين الاداء التدريسي لهم.
- ٢- ان البرنامج التدريبي لبي الحاجات التدريبية للمدرسين وحقق اهدافه لكون وحداته التدريبية اثرت فيهم واثبتت اثرها في رفع كفاءة الاداء التدريسي لديهم، فالتدريب اعطى المدرسين الفرصة لإعداد الخطط التدريبية وفقاً لاستراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي وذلك ادى الى تحسين ادائهم التدريسي الفعلي داخل الصفوف ومنحهم الحافز لتحسين مهاراتهم وعزز لديهم قدرات كثيرة منها ادارة الصف واعداد بيئة صفية امنة مثيرة وابداعية واختيار الانشطة وتوجيه الطلبة واعطاء التغذية الراجعة الفورية وغيرها.
- ٣- ان البرنامج التدريبي اعطى فرصة للتعاون بين المدرسين فيما بينهم من جهة من خلال تدريبهم ضمن مجموعات مخصصة لهم ضمن فريق العمل، وبينهم وبين الباحثة من جهة اخرى خلال مدة التطبيق وتشجيعهم على التساؤل والاستفسار بخصوص موضوعات البرنامج وتوجيههم، وتقديم المساعدة الممكنة لهم، محاولا تذليل الصعوبات التي تواجههم بخصوص توظيف ما اكتسبوه خلال البرنامج، وهذا ولد لديهم الاحساس بالنشاط والرغبة بالتميز والسعي للحصول على المعلومات وبالتالي الارتقاء بمستوى ادائهم التدريسي .
- ٤- تضمن البرنامج التدريبي في محتواه أنشطة متنوعة وتدريبات ساهمت في تحسين تعلم المدرسين وتدريبهم، واثارة اهتمامهم ورفع نشاطهم نحو التعلم والتدريب وكل ذلك ادى الى تحسين ادائهم التدريسي.

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- إن البرنامج التدريبي المُعد على وفق مدخل التحليل الاخلاقي أدى دورا كبيرا في تلبية الحاجات التدريبية لمدرسي العلوم (الفيزياء والكيمياء والأحياء) للصف الاول المتوسط.

٢- تدريب مُدرسي العلوم(الفيزياء والكيمياء والأحياء) للصف الاول المتوسط على استراتيجيات مدخل التحليل الاخلاقي، ساهم في تحسين أدائهم التدريسي.

ثانياً: التوصيات

١- ضرورة توجيه القائمين في قسم الاعداد والتدريب في المحافظة على تبني البرنامج التدريبي المُعد على وفقاً مدخل التحليل الاخلاقي وتضمينه في الدورات التدريبية.

٢- ضرورة إقامة دورات وورش تدريبية للمدرسين في قسم الإعداد والتدريب تسمح لهم بتطبيق ما يملكون من معلومات ومعارف بشكل واقعي عملي وذلك يعزز قدرتهم على الربط بين النظرية والتطبيق.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لموضوع البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي ولمواد دراسية أخرى، كالتاريخ والجغرافية والرياضيات.
- ٢- إجراء دراسات تجريبية لتقصي فاعلية الاستراتيجيات المنبثقة من مدخل التحليل الاخلاقي على بعض المتغيرات مثل اتخاذ القرار الاخلاقي والدافعية لدى الطلبة .

قائمة المصادر والمراجع

١-الركابي، وجدان نادر عودة(٢٠٢٠): تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التدريس الحديثة في رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه وأثرها في الاداء التدريسي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الاساسية-جامعة بابل ، العراق.

٢-امين، غادة سعدون(٢٠٢٢): تحليل كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق مهارات التفوق الدراسي ومدى تمكن الطلبة منها، رسالة ماجستير، كلية التربية -جامعة القادسية.

٣-كزيز، امال(٢٠١٩): الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.

٤-الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس(٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

٥-ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد كريم(٢٠٠٣): لسان العرب، مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الاساتذة المتخصصين، ط٣، دار الحديث لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٦-ابو شهاب، سناء نمر(٢٠١٨): مدخل الى التربية الاخلاقية والتعليم واثارهما على انماء المجتمع، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان.

٧-الاحمد ، خالد طه(٢٠٠٥): تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

- ٨-امبو سعدي، عبد الله خميس، وسليمان محمد البلوشي(٢٠١٨): التدريس مداخله-نماذجه-استراتيجياته(مع الامثلة التطبيقية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ٩-البوهي، فاروق شوقي(٢٠٠١): التخطيط التعليمي عملياته، مداخله، التنمية البشرية وتطوير اداء المعلم، دار قباء للطباعة، القاهرة.
- ١٠-الجبوري، لؤي كريم لطيف(٢٠٢٣): فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلبة العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفكيرهم المنطقي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية-جامعة تكريت، العراق.
- ١١-جري، خضير عباس، وعباس دحام العلياوي(٢٠١٧): الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، العراق.
- ١٢-حمادنه، محمد محمود، وخالد حسين محمد عبيدات(٢٠١٢): مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق...اساليب...استراتيجيات، عالم الكتب الحديث الاردن، الاردن.
- ١٣-الحريري، محمد سرور(٢٠١٦): ادارة الافراد الحديثة، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٤-خليفة، يحيى زكريا حسن(٢٠١٧): تعظيم العائد من الاستثمار في التدريب، دار نشر يسطرون للطباعة النشر والتوزيع.
- ١٥-خليل، منال محمد(٢٠٠٦): اثر برنامج مقترح في بعض القضايا البيولوجية المستحدثة على تنمية فهم العلم والتحصيل والاتجاهات نحو تلك القضايا لدى الطالب المعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٦-التميمي، رائد رمثان(٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية التنمية التعليمية المستدامة المقترحة في تطوير الكفايات المهنية الالكترونية للمعلمين واتجاهاتهم نحوه، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الاساسية-جامعة بابل.
- ١٧-الديب، ابراهيم رمضان، ووليد ناجي(٢٠١٥): التدريب في المؤسسات التعليمية استراتيجيات تحديثها وتفعيلها، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
- ١٨-ربيع، هادي مشعان، وطارق عبد الدليمي(٢٠٠٩): معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداداه وتأهيله، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- ١٩-رزوقي، رعد مهدي، ووفاء عبد الهادي، وزينب عزيز احمد(٢٠١٥): تدريس العلوم واستراتيجياته، د.ط.، بغداد، العراق.
- ٢٠-زيتون، حسن حسين(٢٠٠١): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

- ٢١- حمزة، حميد، ونسرين حمزة السلطاني، وابتسام جعفر (٢٠١٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٢- عبد الله، ثامر محمد عبد العليم (٢٠٢٢): **برنامج مقترح في التفكير التاريخي القائم على مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية مهارات التفكير الجدلي والحكمة لدى الطالب معلم التاريخ، كلية التربية-جامعة عين شمس، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ع١٣٦-١٤١.
- ٢٣- عبد العظيم، ريم احمد (٢٠١٧): **نموذج تدريسي مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة، والذكاء الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، ع (٤١)، ج (٢)، ص ١٤١-٢٦٨.**
- ٢٤- عبد المجيد، عبد الله ابراهيم يوسف (٢٠١٦): **استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملية والحساسية الاخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السادس.**
- ٢٥- العصيل، عبد العزيز بن فالح ابراهيم (٢٠٢١): **برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الاخلاقي وقياس فاعليته في تنمية قيم الوسطية لدى طلاب التعليم الثانوي في مقرر الحديث والثقافة الاسلامية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية: المجلد (٧) العدد (٢) يوليو.**
- ٢٦- العلاق، بشير (٢٠١٨): **اساسيات وتطبيقات الترويج الالكتروني والتقليدي، مدخل متكامل، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.**
- ٢٧- العلوية، خالصة (٢٠١٦): **أثر استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الثاني عشر، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد ١٤، العدد ١، ص (٧١-٨٣).**
- ٢٨- علي، محمد السيد (٢٠١١): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الثقافة، عمان، الاردن.**
- ٢٩- عايش، محمود زيتون (٢٠٠١): **اساليب تدريس العلوم، ط٤، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.**
- ٣٠- عبد الله، سامية محمد محمود (٢٠١٩): **برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الاقناعية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، الجزء الاول، عدد يناير، مجلة كلية التربية بني سويف.**
- ٣١- غنام، عقيل علوان خلف (٢٠٢٣): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير العلمي في تنمية مهارات تنفيذ الدرس وحب الاستطلاع العلمي لدى طلبة كلية التربية، اطروحة دكتوراه/قسم التاريخ-جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية.**

- ٣٢- الغرباوي، شهدان عادل(٢٠٢٠): إدارة الجودة الشاملة وفقا للمعايير الدولية، دار الفكر العربي، الاسكندرية.
- ٣٣- الكبسي، حامد جهاد(٢٠١٤): **مناهج البحث العلمي في العلوم الادارية**، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ٣٤- اللقاني، احمد حسين، وعلي احمد الجمل(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣٥- محمد، اية ابراهيم عيد(٢٠٢١): فاعلية استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية بعض قيم المسؤولية الاجتماعية ومهارات التعايش مع الاخر في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات-جامعة عين شمس.
- ٣٦- معاش، وصال بنت عبد العزيز جميل(٢٠١٦): **تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج CORT**، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- ٣٧- محمود، سامية محمد(٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الاخلاقي لتنمية بعض مهارات الكتابة الاقناعية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد يناير الجزء الاول ٢٠١٩.
- ٣٨- الشلبي، ابراهيم مهدي (٢٠٠٠): **المناهج بنائها . تنفيذها . تقويمها . تطويرها .(باستخدام النماذج)**، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
- ٣٩- السكارنه، بلال خلف(٢٠١١): **تصميم البرامج التدريبية**، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٠- قنديل، يس عبد الرحمان، وفتح الله، ومنصور عبد السلام(٢٠٠١): فاعلية استخدام بعض مداخل التربية القيمية لتقديم الموضوعات المرتبطة بقضايا العلم والتقنية والمجتمع في تنمية التحصيل الدراسي وقيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، **المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ١، ص ٢٠٥-٢٥٨.
- ٤١- شحاته، حسن، وزينب النجار، وحامد عمار(٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤٢- شحاته، حسن(٢٠١٤): **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤٤- شبارة، احمد مختار(١٩٩٨): فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية فهم معلمي البيولوجيا -في أثناء الخدمة- لبعض القضايا البيو اخلاقية واتجاهاتهم نحوها دراسة تجريبية، **المؤتمر العلمي الثاني-اعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين**، ص ٥٣-٢، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الاسماعيلية.

- ٤٥- الطراونة، عوض (٢٠١٦): الجودة الشاملة في تنمية مهارتي تحليل المحتوى والتقويم لدى معلمي الرياضيات، ط٢، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٦- الساعدي، حسن حيال (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية، ط٢، مكتبة الشرق، ديالى، العراق.
- ٤٧- محمد، داوود ماهر، ومجيد مهدي محمد (١٩٩١): اساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل، العراق.
- ٤٨- قريطم، اسماء جمال (٢٠١٧): برنامج قائم على مدخل التحليل الاخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والقيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس.
- ٤٩- المدو، الاء عبد الكريم (٢٠٢٠): التوازن التنظيمي كأداة لنجاح المنظمات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٠- الخزاعلة، محمد سلمان، ومنصور حمدون الزبون، وخالد عبد الله الخزاعلة، وعساف عبد ربه الشوبكي، وحسين عبد الرحمان السخي (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، دار صفاء، عمان.
- ٥١- ابو شاهين، احمد شلبي (٢٠١٢): فاعلية مدخل التحليل الاخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة لدى تلميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (١٢٣)، جامعة عين شمس.
1. Kirkpatrick, D .L. and Kirkpatrick, (2010) J.D. Evaluating Training programs, 3Ed. Read How you want Accessible publishing systems PTY, Ltd. CAN 085 119 953,.
 2. Hill ,A.(2004): Ethical Analysis in Counseling :A Case for Narrative Ethical ,Moral Visions ,and Virtue Ethical, Counseling ,and Values, Vol (48), No(2), Jan..
 3. Cooper, J.(1974), **Measurement & Analysis of Behavioral Techniques**, Columbus, Ohio, Charles, E .Merill .
 4. Mcphail, K.(2001): The other objective of Ethics Education: Re-Humanising the Accounting profession: A study of Ehtics Education in

Law, Engineering, Medicine and Accountancy ,Journal of Business
Ethics,.Vol.34,No.3/4

5. [Shms-prod.s3.amazonaws.com](https://shms-prod.s3.amazonaws.com)

[القضايا -الجدلية -في - العلوم...https://shms-prod.s3.amazonaws.com](https://shms-prod.s3.amazonaws.com)

6. Heiman,G.W.(2013):Basic statistics for the behavioral science
6thed,wadsworth cengage ,Learning ,canda.

